

اسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمنطقة سيدي

الصيد من وجهة نظر المعلمين

يونس محمد الزرقاني

كلية التربية ، جامعة الزيتونة

تاريخ الاستلام 2023/08/24

الملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين، في ضوء متغير النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، الخبرة و لهذا الغرض تم إعداد استبيان مكون من (40) عبارة لمعرفة أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، و تكونت عينة الدراسة من (295) معلم و معلمة، وقد أسفرت نتائج الدراسة على أن من أهم أسباب تدني التحصيل الدراسي هو قلة متابعة أولياء الأمور لمستوى أبنائهم، و كثرة انشغال الأسر بتلبية حاجاتها اليومية على حساب الاهتمام بمتابعة تعليم أبنائهم، إضافة إلى ضعف انتباه و تركيز التلاميذ داخل الفصل و كثرة انتشار الهواتف المحمولة و وسائل اللهو الأخرى، كما أسفرت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المعلمين لأسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي، و وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المعلمين

اسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمنطقة (466-502)

لأسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح المعلمين من ذوي المؤهلات العلمية ماجستير فما فوق، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المعلمين لأسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي تبعاً لمتغير الخبرة لصالح المعلمين الأكثر خبرة.

مقدمة:-

يعتبر التحصيل الدراسي من الموضوعات المهمة و الذي يتطلب الاهتمام به من أجل تحقيق التنمية، فهو محط اهتمام الجميع (المجتمع والمعلم والأسرة) فهو مؤشر نجاح التلميذ وقدرته في التفاعل مع الآخرين والتعايش معهم في المستقبل لكي يحقق الفرد لنفسه وفي كل مراحل حياته أعلى مستويات العلم والمعرفة في كل مرحلة يستطيع الوصول إليها والاستمرار في الحصول على العلم والمعرفة (عصمان وآخرون، 2013) و يعد التحصيل الدراسي المدخل الرئيسي الذي يمكننا من التعرف على مشكلات رسوب بعض التلاميذ وفشلهم وإخفاقاتهم في الدراسة، وعدم مجاراة زملائهم الآخرين في القدرة على التعلم واكتساب المعلومات المختلفة والمتنوعة والفشل في تهيئة النشء لمجتمع المستقبل ومتطلباته، والتطلع لتقديم خدمات تعليمية تتصل بواقع الحياة العملية تخضع للمعايير الاقتصادية باعتبار التعليم استثمار لموارد المجتمع يتحتم قبول صيغة لتعليم تتجاوز مجرد تقديم المعرفة إلى إكساب المهارات السلوكية والتطبيقية التي تمكن الدارسين من حل المشكلات البيئية والتكيف الناجح مع متطلبات المجتمع (البشير، 2004) ويسهم التحصيل الدراسي في قياس مدى تحقيق التلاميذ للأهداف التعليمية، وتعزيز نموهم الدراسي و بلوغهم مستوى معين من الكفاءة في الدراسة ويمتد هذا التحصيل إلى أبعد من ذلك إلى محاولة رسم صورة نفسية لقدرات التلاميذ العقلية والمعرفية (الغريب، 1996)، ويعتبر تدني التحصيل الدراسي من

اسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمنطقة (466-502)

المشاكل الكبيرة و ذات الابعاد الخطيرة على العملية التعليمية ،فهو موضوع دقيق يتعلق بمستقبل الأبناء و حياتهم الاجتماعية و المهنية في المستقبل ما يستوجب النظرة الشمولية والابتعاد كل البعد عن النظرة العشوائية مثل الاعتقاد الخاطئ عند بعض المعلمين من أن تدني التحصيل مرتبط بالغباء في حين ان النظرة الموضوعية لتدني التحصيل عند التلاميذ يجب أن تقوم على أساس فهم واضح و موضوعي يأخذ بعين الاعتبار جميع الجوانب المحيطة بالتلميذ و العملية التعليمية ،ووضع اليد على الأسباب الحقيقية الكامنة وراء هذا الموضوع و الذي يستوجب الاهتمام به و معرفة أسبابه و معالجته بشكل قطعي .

مشكلة الدراسة :-

يعتبر تدني مستوى التحصيل الدراسي من أهم المشكلات التي شغلت جميع الأوساط التربوية لما تسببه من هدر لطاقات المجتمع ، اذ تعد ظاهرة تدني التحصيل غير مقصورة على مجتمع بعينه إذ إن هذه المشكلة عامة و تعاني منها كل البلدان متخلفة كانت أو متقدمة و الاختلاف بينها هو في حجمها ،و درجة حدتها ،و طرق معالجتها و مواجهتها (عصمان واخرون ، 2013) كما يعتبر تدني مستوى التحصيل الدراسي من أهم المشكلات التي تحول بين المدرسة و أداء رسالتها على الوجه الأكمل و الصحيح متمثلة في ارتفاع معدلات الرسوب ،و إعادة الفصول ،و الانقطاع عن الدراسة (بابكر،2009) ، ويستطيع كل من مارس التدريس أن يقر بهذه المشكلة في كل فصل دراسي تقريبا حيث توجد مجموعة من التلاميذ الذين يعجزون عن مسايرة بقية زملاء في تحصيل المنهج ،و استيعابه ،و كثيرا ما تتحول هذه المجموعة إلى مصدر شغب وازعاج مما يتسبب في اضطراب العملية التعليمية (بوعداني،2018) ، و تعول كل المجتمعات على المستوي التعليمي لأبنائها فهو سبيل رقيها و تقدمها لما يحققه التحصيل الدراسي للفرد من مستويات أعلى من المعرفة.

اسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمنطقة (466-502)

ومما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

- ما أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمنطقة سيدي

الصيد من وجهة نظر المعلمين؟

أسئلة الدراسة:-

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين لأسباب تدني التحصيل الدراسي لدى

تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي تعود لمتغير النوع الاجتماعي؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين لأسباب تدني التحصيل الدراسي لدى

تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي تعود لمتغير المؤهل العلمي؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين لأسباب تدني التحصيل الدراسي لدى

تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي تعود لمتغير سنوات الخبرة؟

أهداف الدراسة:-

تهدف هذه الدراسة الى :

- التعرف على أهم أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي

بمنطقة سيدي الصيد من وجهة نظر المعلمين.

- التعرف على الفروق في استجابات المعلمين لأسباب تدني التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة

التعليم الأساسي بمنطقة سيدي الصيد من وجهة نظر المعلمين تبعا لمتغير النوع الاجتماعي.

- التعرف على الفروق في استجابات المعلمين لأسباب تدني التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة

التعليم الأساسي بمنطقة سيدي الصيد من وجهة نظر المعلمين تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

اسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمنطقة (466-502)

- التعرف على الفروق في استجابات المعلمين لأسباب تدني التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة

التعليم الاساسي بمنطقة سيدي الصيد من وجهة نظر المعلمين تبعا لمتغير سنوات الخبرة

أهمية الدراسة:-

ترجع أهمية الدراسة الحالية في أنها تحاول الكشف على مشكلة أسباب تدني مستوى التحصيل

الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي باعتبارها أهم التحديات التي تواجه النظام التربوي

كون أن التحصيل الدراسي من أبرز مخرجات العملية التعليمية، وهو المعيار الأساسي للحكم على

هذه المخرجات فتحسين مستوى التحصيل الدراسي يؤكد على نجاعة العملية التعليمية وإلى زيادة

التعزيز الإيجابي لدى المعلمين نحو مهنة التدريس كما أنها قد تفيد المسؤولين في وزارة التربية و

التعليم في تحديد حجم المشكلة، ووضع الخطط العلاجية لتدني التحصيل الدراسي لدى التلاميذ

و في توجيه المعلمين نحو تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

حدود الدراسة:-

اقتصرت هذه الدراسة على معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي بمدارس منطقة سيدي الصيد

خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2022/2023

مصطلحات الدراسة:

التحصيل الدراسي: يعرفه اللقاني والجمال (1999: 58). بأنه مدى ما استوعبه التلاميذ لما تلقوه

من خبرات معينة من خلال مقررات دراسية، و يقاس بالدرجة التي يتحصل عليها التلاميذ في

الاختبارات المعدة لهذا الغرض .

اسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمنطقة (466-502)

و يعرفه الباحث إجرائيا بأنه حصيلة ما استوعبه التلاميذ من معارف و معلومات نتيجة دراستهم محتوى المقررات الدراسية، و يقاس بمجموع الدرجات المتحصل عليها في اختبارات الفترات واختبار نهاية العام الدراسي.

تدني التحصيل الدراسي: يعرفه يوسف ذياب (2006 : 240) بأنها انخفاض أو تدني نسبة التحصيل الدراسي لمادة دراسية أو أكثر دون المستوى العادي المتوسط لأسباب عديدة منها ما يتعلق بالتلميذ و منها ما يتعلق بالبيئة الأسرية و الاجتماعية و الدراسية و السياسية.

مرحلة التعليم الأساسي: يعرفها الأزرق (2016 : 11) بأنها المرحلة التعليمية التي تبدأ من التحاق الطفل بالمدرسة الابتدائية في سن (6) سنوات، وحتي الانتهاء من الدراسة بالمدرسة الإعدادية في سن (14)

الدراسات السابقة:-

- دراسة ابوزريق (2018) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب تدني التحصيل لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في الرمثا، و تكونت عينة الدراسة من (239) طالب و تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وأسفرت نتائج هذه الدراسة إلى أن المجال الشخصي و النفسي و الاجتماعي و البيئة المدرسية لها دور في تدني التحصيل.

- دراسة بوعناني و كريمة (2018) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب تدني التحصيل في مادتي الرياضيات و القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع و الخامس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين، و تكونت عينة هذه الدراسة من (150) معلم و معلمة و استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، و قد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في استجابات المعلمين تبعا لمتغير

اسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمنطقة (466-502)

الجنس لصالح الذكور، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين لصالح

المؤهل الجامعي، وعدم وجود فروق في استجابات المعلمين تعزى لسنوات الخبرة.

- دراسة دحلان (2013) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب ضعف تحصيل طلبة التعليم

العام في مادة اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس في قطاع غزة وقد تكونت

عينة الدراسة (203) معلم ومعلمة و (60) مديرا ومديرة ، وقد تم استخدام الاستبانة كأداة

للدراسة وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة على عدم وجود فروق تعزى لمتغير الوظيفة.

- دراسة وادي (2020) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل

الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية بخان يونس من وجهة نظر

المعلمين ومديري المدارس وقد تكونت عينة الدراسة من (71) معلم ومعلمة و (49) مدير ومديرة

و تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة وأسفرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية

للعوامل المؤدية لتدني التحصيل تعود لمتغير الوظيفة لصالح المعلمين وكذلك وجود فروق تعزى

لمتغير الجنس تعود لصالح الذكور .

- دراسة ناصر(1999) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الاتجاهات نحو الرياضيات

و التحصيل الدراسي لدي عينة من طلبة الصف العاشر في طولكرم وقد تكونت عينة الدراسة من

(388) طالب وطالبة ، وأسفرت نتائج الدراسة عن تدني مستوى التحصيل في الرياضيات بوجه عام

وعن وجود فروق دالة بين اتجاهات الطلبة نحو الرياضيات ومستوي التحصيل فيها تبعا لمتغير

الجنس و مكان السكن لصالح الإناث كما ان هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الاتجاهات نحو

الرياضيات و التحصيل .

اسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمنطقة (466-502)

- دراسة الأسطل (2010) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل المسببة لتدني تحصيل طلاب المرحلة الأساسية بقطاع غزة في مادة الرياضيات و تكونت عينة الدراسة من (146) معلم ومعلمة ،و تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة و أسفرت نتائج هذه الدراسة عن عدم وجود فروق تعزي لمتغير الجنس و على اهمية دعم المعلمين و إعطائهم حقوقهم .

- دراسة بركات و حرز الله (2010) و هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أسباب تدني التحصيل في مادة الرياضيات لمرحلة التعليم الأساسي في محافظة طولكرم من وجهة نظر المعلمين و قد تكونت عينة الدراسة من (150) معلم ومعلمة ،و تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة ، و أسفرت نتائج هذه الدراسة علي أن أهم أسباب تدني التحصيل الضعف الصحي و المشاكل السلوكية و عدم الرغبة الذاتية في الدراسة و أسفرت كذلك عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في استجابات المعلمين تعزي لمتغير الجنس لصالح الذكور و لا توجد فروق تعزي لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

- دراسة العجيل (2006) و هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أسباب تدني مستوى القراءة و الكتابة لدى تلاميذ الشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة من وجهة نظر المعلمين ،و موجهي اللغة العربية و قد تكونت عينة الدراسة من (174) معلما و معلمة و (18) موجها و قد تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة ،و أسفرت نتائج هذه الدراسة عن من أهم أسباب تدني مستوى القراءة و الكتابة من وجهة نظر المعلمين التأسيس الضعيف في الشق الأول و عدم اهتمام أولياء الامور بمتابعة أبنائهم و ضعف التواصل و الاتصال بينهم وبين المدرسة ،أما من وجهة نظر الموجهين فان من أهم اسباب تدني مستوى القراءة و الكتابة هي قلة الحوافز المقدمة للمعلمين ،و زيادة عدد التلاميذ في الفصول ،و قلة إقامة الدورات التدريبية للمعلمين و التأسيس الضعيف لتلاميذ في الشق الأول.

اسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمنطقة (466-502)

- دراسة Gorard Smith (2008) وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة أسباب تدني تحصيل طلبة المرحلة الأساسية في بريطانيا وقد تكونت عينة الدراسة من (2312) طالب و طالبة ،وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة على أن الاتجاهات السلبية نحو المادة الدراسيه وعدم استخدام الأساليب الحديثة في التدريس يعتبر من أهم أسباب تدني التحصيل و إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس.

- دراسة زيد (2016) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اسباب تدني مستوى القراءة و مقترحات علاجها في المدارس الأساسية من وجهة نظر المعلمين و المشرفين التربويين في نابلس ،و تكونت عينة الدراسة من (165) معلما و معلمة ،وتم أعداد استبانة و إجراء مقابلات مع عدد (9) مشرفين و مشرفات اللغة العربية و قد أسفرت نتائج هذه الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أسباب تدني القراءة في المدارس الأساسية من وجهة نظر المعلمين تعزي لمتغير النوع ،و كذلك لعدم وجود فروق ذات دلالة من وجهة نظر المعلمين تعزي للمؤهل العلمي ،والى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود لمتغير سنوات الخبرة.

- الكلباني (2020) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب تدني التحصيل الدراسي في مهاراتي القراءة و الكتابة لدى طلبة مدارس محافظة الوسطي بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين و مديري المدارس ،و قد تكونت عينة الدراسة من (15) مدير و (55) معلما و معلمة واستخدمت المشاهدة او الملاحظة و الاستبانة كأدوات للدراسة ،وأسفرت نتائج هذه الدراسة إلى أن من أهم اسباب تدني مهاراتي القراءة و الكتابة الإهمال الاسري ،وعدم متابعة الطلاب و ترك العبء علي المعلمين ،وعدم اهتمام بعض الطلاب بلغتهم الام ومعاناة كثير من الطلبة من أمراض جسمية و كذلك ضعف البصر و السمع بسبب كثرة استخدام التكنولوجيا في المنازل كالهواتف النقاله .

تعقيب على الدراسات السابقة :

تلخص الدراسات السابقة في هذه الدراسة مجموعة من الآراء والأبحاث العلمية حول مشكلة الدراسة الحالية ألا وهي تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ، أما موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فيتلخص في دعم معرفتها للأسباب المؤدية لتدني التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمنطقة سيدي الصيد من وجهة نظر المعلمين وتمت الاستفادة من الدراسات السابقة في دعم الإطار النظري للدراسة و بلورة مشكلة الدراسة ، وبناء أداة الدراسة بالإضافة إلى التعرف على الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة الحالية .

الإطار النظري:-

تناولت هذه الدراسة ضمن الإطار النظري مفهوم التحصيل الدراسي ومفهوم تدني التحصيل الدراسي .

التحصيل الدراسي:

يعد الوسط التعليمي من أكثر الأوساط استخداما لهذا المفهوم فهو يعتبر المدخل الرئيسي لمعرفة أسباب إخفاق بعض التلاميذ ، و فشلهم في الدراسة ، و التحصيل يعني أن يحقق الفرد لنفسه أعلى مستويات من العلم و المعرفة فهو يهدف إلى الحصول على معلومات تبين مدى ما حصله التلاميذ من محتوى المواد الدراسية ، و مدى ما تعلموه من خبرات معينة في المواد الدراسية المقررة و يقاس بالدرجات التي يتحصل عليها التلاميذ في الامتحانات المدرسية حتى نهاية السنة الدراسية و بما يتحصلوا عليه من درجات في الاختبارات المدرسية ، و يكون تقدير هذا التحصيل بواسطة المدرسين بإجراء الاختبارات المختلفة المخصصة لذلك ، مع التأكيد بأن تقويم التحصيل يعد من أهم أساسيات عمل الأنظمة التعليمية وهو عمل مستمر يستخدمه المعلمين لتقدير مدى تحقيق

اسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمنطقة (466-502)

الأهداف التربوية عند التلاميذ ،فالتحصيل الدراسي عبارة عن مجموعة الأهداف التعليمية التي يجب تحقيقها لدى التلاميذ ، فهو يرتبط ارتباطا كبيرا بالقدرة العقلية للشخص ،وقدرته على إنجاز عمل معين من خلال أفعال حسية و ذهنية و فطرية ، وهذه القدرة تختلف من شخص الى اخر ، فضلا عن أنه يؤدي دورا مهما في التربية باعتباره العملية التي يصدر عنها احكاما تستخدم كأساس للتخطيط و تميم خصائص المدرسة من حيث التنظيم و المناهج و الطرائق و النتائج (الكبيسي و الداهري ،2000) فالتحصيل الدراسي عبارة عن مجموعة من الأهداف التعليمية التي يتم تحقيقها لدى التلميذ ،وترتبط بقدرته الشخصية على إنجاز عمل معين ،وتختلف هذه القدرة من شخص إلى آخر، و يهدف التحصيل الدراسي للحصول على معلومات تبين مدى ما حصله التلميذ بطريقة مباشرة من محتوى المواد الدراسية (بابكر, 2009 : 7) و يعرف التحصيل بأنه أحد نواتج التعليم التي اكتسبها المتعلم و نمت لديه في دراسته لمحتوي الوحدة موضوع البحث (الموجي ،1997 : 14) كما يعرف بأنه مقدار استيعاب التلاميذ للمعلومات التي اكتسبوها من خلال تعليم الوحدة موضوع الدراسة ،و تقاس بالدرجة التي يتحصل عليها التلاميذ في الاختبار المعد لذلك (شهاب ، 2000) و يعرفه بأنه المعلومات التي يكتسبها المتعلم و تكونت لديه نتيجة دراسة موضوعات الوحدة موضوع البحث ،و يقاس بالدرجة التي يحصل عليها كل تلميذ في الاختبار التحصيلي(علام،2001، 13) ،ويهدنا فإن مفهوم التحصيل الدراسي يتسع ليشمل جميع ما يمكن الوصول اليه من قبل التلميذ و درجة اكتسابه ،و مستوى النجاح الذي يحققه ليصل للمادة الدراسية أو المجال التعليمي(علام ، 2000 : 55)

تدني التحصيل الدراسي

اسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمنطقة (466-502)

يعد تدني التحصيل الدراسي موضوعا مهما وحساسا فهو يتعلق بمستقبل النشء وحياتهم المهنية والتي نالت اهتمام كثير من التربويين فهو من المشاكل الكبيرة التي يجب حلها، فأحيانا تكون مشكلة نفسية تربوية وتارة أخرى تكون مشكلة اجتماعية اهتم بها علماء النفس ومن ثم المربين و الاخصائيين الاجتماعيين والآباء أن تدني التحصيل الدراسي يعبر بشكل عام عن قصور ملحوظ في أداء التلميذ فهو مشكلة تورق العملية التعليمية ابتداء من التلميذ مرورا بالمعلم انتهاء بالأسرة وهناك اختلاف في النظرة الى مفهوم تدني التحصيل الدراسي فيعتبره البعض انخفاض أداء التلميذ في مادة دراسية او اكثر عن متوسط زملائه، بينما يراه البعض الأخرى على انه تدني نسبة تحصيل عن درجة معينة (جبر، احمد، 2018)

ويمثل مفهوم ضعف التحصيل الدراسي عدم قدرة التلميذ على استيعاب المواد الدراسية المقررة ومدى قدرته على تطبيقها (علي ، 2001 : 54) وقد اشارة بعض الدراسات إلى عدة عوامل عديدة تسهم في تدني التحصيل

- عوامل صحية: تؤثر العوامل الصحية في التحصيل الدراسي فما يتعرض له التلميذ من أمراض أو نقص في التغذية تجعله لا يستطيع التركيز اثناء الحصص لفترة طويلة، لأنه يشعر بالتعب والإرهاق لأقل مجهود ، فيفقد القدرة على متابعة المعلم اثناء شرحه للدرس، فالحالة الصحية والنفسية المتردية لتلميذ وامتلاكه لقدرات عقلية متدنية تؤدي الى تدني تحصيله الدراسي و قلة اكتسابه للمعرفة (جبر ، احمد، 2018 : 70)

- عوامل خاصة بالبيئة الأسرية وتفككها : فقسوة الوالدين ،و عدم استقرار العائلة و عدم توفير بيئة مناسبة للتلميذ والتفرقة بين الابناء كل ذلك يؤدي إلى زوال الرغبة في التعلم مما يسبب في تراجع التحصيل الدراسي ،فالبيئة الأسرية المتكاملة التي يسودها المحبة والاطمئنان والأمان يشعر

اسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمنطقة (466-502)

أبناؤها بالهدوء و الراحة النفسية مما يجعلهم على أتم استعداد للعمل و الإنجاز والتعلم و التحصيل الدراسي الجيد بعكس الآخرين الذين يعيشون في بيئة أسرية صعبة لا يوجد فيها أي نوع من أنواع الهدوء و لا الراحة النفسية لا يمكنهم القيام بعمل إيجابي فأوضاع البيت تعتبر من أهم المؤثرات في مقدرة التلميذ على القراءة و التعلم و التحصيل الدراسي حيث يؤدي عدم اهتمام الوالدين بمتابعة أبنائهم ،وعدم حثهم على المطالعة و القراءة إلى إضعاف دافعية الأبناء للتعلم (بركات ، حرز الله،2010).

- عوامل تتعلق بمستوى ذكاء التلميذ: يرتبط النجاح المدرسي بالعمر العقلي للتلميذ و كثيرا ما يتعرض التلميذ للفشل في التحصيل إذا ما طلب منه تحصيل حقائق ،و معلومات ،و مهارات أعلى من مستوى مقدرته العقلية ،فالعلاقة وثيقة بين الذكاء و التفوق الدراسي ،و ليس من شك أن التفوق الدراسي يتوقف إلى حد كبير على نسبة ذكاء التلميذ ،و كلما كانت هذه النسبة عالية امكن التنبؤ بتفوق التلميذ دراسيا كما أن انخفاض هذه النسبة تؤدي الى تخلفه في التحصيل الدراسي لذلك وجب على المعلم ان يقوم بتقويم الجانب العقلي للتلميذ ليتعرف على نسبة ذكائه و نسبة ما يملكه من المقدرات العقلية الخاصة(بركات ، حرز الله،2010).

- عوامل تتعلق بالبيئة المدرسية : فالبيئة المدرسية التي تفتقر الى بنية تحتية جيدة ،وبيئة صفية تحقق درجة مقبولة في تهيئة التلاميذ للتعلم إضافة لعدم توفر وسائل التعليم المناسبة يكون لها أثر كبير على تدني التحصيل الدراسي (جبر ، احمد، 2018 : 71) .

إجراءات الدراسة :

منهج الدراسة:-

اسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمنطقة (466-502)

اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ملائمة لأغراض الدراسة والذي يهتم بجمع البيانات و الملاحظات عن الظاهرة موضوع الدراسة ،و وصف الظروف الخاصة بها وتقرير حالتها كما توجد في الواقع بالإضافة إلى تفسير تلك البيانات وتحليلها (عبد الحميد و كاظم ، 1996).

مجتمع الدراسة وعينته:

يتمثل مجتمع الدراسة بمعلمي مرحلة التعليم الأساسي بمنطقة سيدي الصيد والبالغ عددهم (1240) معلما، وقد تم اعتماد عينة عشوائية بسيطة تم حسابها حسب معادلة كريسي (Robert

الرياضية (V,Krejcie.1970)

$$n = \frac{X^2 N P(1-P)}{d^2 (N-1) + X^2 P(1-P)}$$
$$\frac{3.841*1240*0.5(1-0.5)}{0.05^2 (1240-1) + 3.841*0.5(1-0.5)} \cong 294$$

حيث إن n يمثل حجم العينة ، X² قيمة كا² الجدولية لمستوى المعنوية ، N حجم مجتمع الدراسة الكامل، P ترمز إلى تقدير نسبة أفراد المجتمع الذين يملكون الخاصية المدروسة ، d الدقة المطلوبة للنسبة.

أي أن حجم العينة المطلوب لا يقل عن (294) مفردة ، ولضمان الحصول على العدد المطلوب قام الباحث بتوزيع (300) استمارة، وتحصل على (295) استمارة صالحة للتحليل وكما مبين في الجدول رقم (1).

اسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمنطقة (466-502)

جدول (1) يبين عدد الاستثمارات الموزعة والفاقد منها والاستثمارات الصالحة للتحليل

نسبة الاستثمارات الصالحة	الاستثمارات الصالحة	نسبة الاستثمارات الغير صالحة	الاستثمارات الغير صالحة	نسبة الاستثمارات المفقودة	الاستثمارات المفقودة	الاستثمارات الموزعة
%98.33	295	%0	0	%1.67	5	300

أداة جمع البيانات اللازمة للدراسة :

استخدم الباحث الاستبيان لتحقيق أهداف الدراسة المتمثلة بالتعرف على أهم أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، فقام بتصميم استمارة استبيان واشتملت على البيانات الشخصية للمستهدفين والمتمثلة بالنوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة ، كما اشتمل الاستبيان على متغير أساسي مكون من (40) عبارة للتعرف على أهم أسباب تدني التحصيل الدراسي.

التحليل الإحصائي ومعالجة البيانات

استخدم الباحث الترميز الرقمي في ترميز إجابات أفراد المجتمع للإجابات المتعلقة بالمقياس الخماسي حيث تم إعطاء درجة واحدة للإجابة (غير موافق بشدة) ودرجتين للإجابة (غير موافق) وثلاث درجات للإجابة (موافق لحد ما) وأربع درجات للإجابة (موافق) وخمس درجات للإجابة (موافق بشدة)، وقد تم تحديد اتجاه الإجابة لكل عبارة من عبارات الاستبيان من مقارنة قيمة متوسط الاستجابة المرجح مع طول فئة المقياس الخماسي، وحسب طول فئة المقياس من خارج قسمة (4) على (5).

اسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمنطقة (502-466)

جدول (2) ترميز بدائل الاجابة وطول فئة تحديد اتجاه الاجابة

اتجاه الإجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق لحد ما	موافق	موافق بشدة
الترميز	1	2	3	4	5
طول الفئة	1 إلى أقل من 1.8	1.8 إلى أقل من 2.6	2.6 إلى أقل من 3.4	3.4 إلى أقل من 4.2	4.2 إلى 5

أساليب التحليل الإحصائي للبيانات:

نحتاج في بعض الأحيان إلى حساب بعض المؤشرات التي يمكن الاعتماد عليها في وصف الظاهرة من حيث القيمة التي تتوسط القيم أو تنزع إليها القيم، ومن حيث التعرف على مدى تجانس القيم التي يأخذها المتغير، وأيضا ما إذا كان هناك قيم شاذة أم لا. والاعتماد على العرض البياني وحدة لا يكفى، لذا فإننا بحاجة لعرض بعض المقاييس الإحصائية التي يمكن من خلالها التعرف على خصائص الظاهرة محل البحث، وكذلك إمكانية مقارنة ظاهرتين أو أكثر، ومن أهم هذه المقاييس

مقاييس النزعة المركزية والتشتت، وقد تم استخدام الآتي :

• التوزيعات التكرارية

• المتوسط الحسابي المرجح

• الانحراف المعياري

• معامل الارتباط

• معامل الفا كرونباخ

صدق الاستبيان : وتم ذلك من خلال

صدق المحكمين

اسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمنطقة (466-502)

حيث إن صدق المحكمين يعد من الشروط الضرورية واللازمة لبناء الاختبارات والمقاييس والصدق يدل على مدى قياس الفقرات للظاهرة المراد قياسها، وان أفضل طريقة لقياس الصدق هو الصدق الظاهري والذي هو عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها. وقد تحقق صدق المقياس ظاهرياً من خلال عرض الفقرات على مجموعة من المحكمين المتخصصين، وقد تم الأخذ في الاعتبار جميع الملاحظات التي قدمت من قبل المحكمين

النتائج:

وهو الات ساق في نتائج المقياس إذ يعطي النتائج نفسها بعد تطبيقه اكثر من مرة في زمنين مختلفين على الأفراد نفسهم، وتم حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ، حيث إن معامل ألفا يزودنا بتقدير جيد في أغلب المواقف وتعتمد هذه الطريقة على ات ساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وأن قيمة معامل ألفا للثبات تعد مقبولة إذا كانت (0.6) و اقل من ذلك تكون منخفضة (Uma Sekaran.2003,311)، ولا استخراج الثبات وفق هذه الطريقة تم استخدام الالستمارات البالغ عددها (295) استمارة، وقد بلغ معامل الثبات لإجمالي الاستبيان (0.912)، وبالتالي يمكن القول أنه معامل ذات دلالة جيدة لأغراض البحث ويمكن الاعتماد عليه في تعميم النتائج.

جدول (3) معامل الفاكرونباخ للثبات

معامل الفا	عدد الفقرات	إجمالي الاستبيان
0.912	40	

اسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمنطقة (466-502)

الصدق الذاتي

تم حساب الصدق الذاتي باحتساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات حيث بلغ (0.95) وهي درجة عالية تدل على تمتع الاستبيان بدرجة عالية من الصدق.

تحليل الدراسة الميدانية

عرض وتحليل البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة:

الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق الخصائص والسمات الشخصية:

جدول (4) توزيع المستهدفين حسب بياناتهم الشخصية

النوع الاجتماعي	ذكر		أنثى		المجموع
	النوع الاجتماعي	النوع الاجتماعي	النوع الاجتماعي	النوع الاجتماعي	
النوع الاجتماعي	144	151	295		
	48.8	51.2	%100		
المؤهل العلمي	دبلوم متوسط		دبلوم عالي		المجموع
	دبلوم متوسط	دبلوم عالي	ماجستير فما فوق	مؤهل جامعي	
المؤهل العلمي	76	53	150	16	295
	25.8	18	50.8	5.4	%100
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات		5 إلى 10 سنوات		المجموع
	أقل من 5 سنوات	5 إلى 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	المجموع	
سنوات الخبرة	58	72	165	295	
	19.7	24.4	55.9	%100	

أظهرت البيانات في الجدول (4) أن (144) مستهدفاً وما نسبته (48.8%) من الذكور، و(151) مستهدفاً وما نسبته (51.2%) من الإناث. كما تبين إن (76) مستهدفاً وما نسبته (25.8%) من حملة مؤهل الدبلوم المتوسط، و(53) مستهدفاً وما نسبته (18%) يحملوا مؤهل الدبلوم العالي، و(150) مستهدفاً وما نسبته (50.8%) من حملة المؤهلات الجامعية و(16) مستهدفاً وما نسبته (5.4%) من حملة مؤهل الماجستير فما فوق. أما فيما يتعلق بالخبرة؛ فقد تبين إن (58) مستهدفاً

اسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمنطقة (502-466)

وما نسبته (19.7%) كانت خبرتهم أقل من 5 سنوات، و(72) مستهدفاً وما نسبته (24.4%) تراوحت خبرتهم من 5 إلى 10 سنوات، و(165) مستهدفاً وما نسبته (55.9%) كانت خبرتهم أكثر من 10 سنوات.

التحليل الوصفي لتغيرات الدراسة

لتحديد درجة الموافقة لكل فقرة سيتم الاعتماد على طول خلايا المقياس الخماسي، حيث تتم

مقارنة قيمة متوسط الاستجابة المرجح مع طول خلايا المقياس المبينة في الجدول رقم (2).

أسباب تدني مستوى التحصيل

جدول (5) يوضح التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي لأسباب تدني مستوى التحصيل

ت	الفقرة	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق بشدة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	اتجاه الاجابة	الترتيب
1	كثرة ازدحام التلاميذ داخل الفصل	ك	48	75	31	3.18	1.481	موافق إلى حد ما	الثامن والعشرون
		%	16.3	25.4	10.5				
2	كثرة غياب التلاميذ عن الدراسة	ك	62	66	46	3.02	1.495	موافق إلى حد ما	الثاني والثلاثون
		%	21.0	22.4	15.6				
3	كثرة المشاكل والخلافات الأسرية	ك	51	60	60	3.04	1.356	موافق إلى حد ما	الحادي والثلاثون
		%	17.3	20.3	20.3				
4	ضعف الوضع المادي للأسرة	ك	17	93	57	3.13	1.159	موافق إلى حد ما	الثلاثون
		%	5.8	31.5	19.3				
5		ك	61	101	54	2.66	1.337		

اسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمنطقة (466-502)

رتبة	موافقة	عدد	النسبة المئوية	عدد	النسبة المئوية	عدد	النسبة المئوية	عدد	النسبة المئوية	سبب تدني رواتبهم	رتبة
الرابع عشر	موافق	1.167	3.6	75	106	48	54	12	ك	كثرة التركيز على الجانب النظري و إهمال الجانب العملي	14
				25.4	35.9	16.3	18.3	4.1	%		
التاسع والعشرون	موافق إلى حد ما	1.215	3.17	50	77	62	86	20	ك	ندرة اقامة الندوات و المعارض و الرحلات العلمية	15
				16.9	26.1	21.0	29.2	6.8	%		
الثامن عشر	موافق	1.209	3.52	59	133	26	56	21	ك	وجود صعوبات تعلم لدى بعض التلاميذ	16
				20.0	45.1	8.8	19.0	7.1	%		
الثاني والعشرون	موافق إلى حد ما	1.405	3.37	74	101	22	56	42	ك	الحالة النفسية السيئة لدي بعض التلاميذ	17
				25.1	34.2	7.5	19.0	14.2	%		
السابع	موافق	1.261	3.78	110	93	22	56	14	ك	انخفاض الدافعية و روح المنافسة لدي التلاميذ نحو التعلم	18
				37.3	31.5	7.5	19.0	4.7	%		
الخامس	موافق	1.39	3.86	148	49	32	40	26	ك	كثرة انتشار الهواتف المحمولة ووسائل اللهو الأخرى	19
				50.2	16.6	10.8	13.6	8.8	%		

اسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمنطقة (466-502)

الثاني	موافق	1.311	4	152	66	30	20	27	ك	كثرة انشغال الاسر بتلبية حاجاتها اليومية على حساب الاهتمام بمتابعة تعليم ابنائها	20
				51.5	22.4	10.2	6.8	9.2	%		
السادس	موافق	1.292	3.79	116	84	34	39	22	ك	غموض بعض المناهج الدراسية	21
				39.3	28.5	11.5	13.2	7.5	%		
الثامن	موافق	1.122	3.74	85	116	32	57	5	ك	قلة التفاعل بين المعلمين والتلاميذ	22
				28.8	39.3	10.8	19.3	1.7	%		
الرابع والثلاثون	غير موافق	1.142	2.47	23	30	65	121	56	ك	بعد المدرسة عن أماكن سكن التلاميذ	23
				7.8	10.2	22.0	41.0	19.0	%		
الحادي والثلاثون	موافق إلى حد ما	1.426	3.04	56	85	21	81	52	ك	المعاملة السيئة من بعض المعلمين مع التلاميذ	24
				19.0	28.8	7.1	27.5	17.6	%		
السابع عشر	موافق	1.274	3.54	107	95	52	36	5	ك	ضعف أعداد التلاميذ في الصفوف السابقة	25
				36.3	32.2	17.6	12.2	1.7	%		
الرابع	موافق	1.083	3.89	115	96	33	51	0	ك	افتقار بعض المعلمين لطرائق التدريس الحديثة	26
				39	32.5	11.2	17.3	0	%		
الثالث	موافق	1.092	3.93	87	111	53	35	9	ك	ضعف انتباه وتركيز التلاميذ	27
				29.5	37.6	18.0	11.9	3.1	%		

اسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمنطقة (466-502)

المرحلة الدراسية	المرتب	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط
السادس	موافق	1.087	3.79	85	90	37	66	17	ك	انخفاض مستوى طموح التلاميذ للدراسة	28	
				28.8	30.5	12.5	22.4	5.8	%			
الخامس والعشرون	موافق إلى حد ما	1.223	3.32	46	113	56	49	31	ك	تدني مستوى ذكاء التلاميذ	29	
				15.6	38.3	19.0	16.6	10.5	%			
الحادي عشر	موافق	1.179	3.67	75	131	22	52	15	ك	صعوبة استيعاب التلاميذ لبعض المواد الدراسية	30	
				25.4	44.4	7.5	17.6	5.1	%			
الثالث عشر	موافق	1.259	3.61	95	78	49	58	15	ك	عدم رغبة التلاميذ في الدراسة	31	
				32.2	26.4	16.6	19.7	5.1	%			
الثاني والثلاثون	موافق إلى حد ما	1.339	3.02	39	89	65	42	60	ك	عدم ملائمة البيئة المدرسية للتدريس	32	
				13.2	30.2	22.0	14.2	20.3	%			
التاسع عشر	موافق	1.264	3.49	78	88	51	57	21	ك	قلة استخدام المعلمين لأساليب التقويم المستمر أثناء الحصة	33	
				26.4	29.8	17.3	19.3	7.1	%			
الحادي والعشرون	موافق	1.448	3.42	99	66	25	71	34	ك	عدم تنوع الاسئلة التي تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ	34	
				33.6	22.4	8.5	24.1	11.5	%			

اسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمنطقة (466-502)

الثالث عشر	موافق	1.235	3.61	94	76	52	62	11	ك	قلة استخدام وسائل وأساليب تدريسية تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ	35
				31.9	25.8	17.6	21.0	3.7	%		
العاشر	موافق	1.306	3.72	111	90	6	77	11	ك	عدم تركيز التلاميذ مع الشرح	36
				37.6	30.5	2	26.1	3.7	%		
الأول	موافق	1.141	4.18	164	72	11	43	5	ك	قلة متابعة أولياء الأمور لمستوى أبنائهم	37
				55.6	24.4	3.7	14.6	1.7	%		
التاسع	موافق	1.315	3.73	119	60	54	40	22	ك	قلة المرافق المدرسية التي يمارس فيها التلاميذ الأنشطة المتنوعة	38
				40.3	20.3	18.3	13.6	7.5	%		
الثالث والعشرون	موافق إلى حد ما	1.187	3.36	32	153	31	48	31	ك	كثرة المفاهيم في المناهج الدراسية	39
				10.8	51.9	10.5	16.3	10.5	%		
الخامس	موافق	1.255	3.86	123	82	33	40	17	ك	قلة وجود محفزات لأثارة ذكاء التلاميذ	40
				41.7	27.8	11.2	13.6	5.8	%		
	موافق	0.664	3.47	الإجمالي							

اسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمنطقة (466-502)

من الجدول رقم (5) تبين أن قيم المتوسطات لعبارات تدني مستوى التحصيل تراوحت ما بين (2.47) إلى (4.18)، كما تبين أن (24) سبباً كان اتجاه الإجابة عليها موافق حيث كانت قيم متوسطاتها تقع ضمن الفئة (3.4 إلى أقل من 4.2) وترتيبها تنازلياً كما يلي:

1. قلة متابعة أولياء الأمور لمستوى أبنائهم.
2. كثرة انشغال الأسر بتلبية حاجاتها اليومية على حساب الاهتمام بمتابعة تعليم أبنائهم.
3. ضعف انتباه وتركيز التلاميذ داخل الفصل الدراسي.
4. افتقار بعض المعلمين لطرائق التدريس الحديثة.
5. قلة وجود محفزات لأثارة ذكاء التلاميذ.
6. كثرة انتشار الهواتف المحمولة ووسائل اللهو الأخرى.
7. غموض بعض المناهج الدراسية.
8. انخفاض مستوى طموح التلاميذ للدراسة.
9. انخفاض الدافعية وروح المنافسة لدى التلاميذ نحو التعلم.
10. قلة التفاعل بين المعلمين و التلاميذ.
11. قلة المرافق المدرسية التي يمارس فيها التلاميذ الأنشطة المتنوعة.
12. عدم تركيز التلاميذ مع الشرح.
13. صعوبة استيعاب التلاميذ لبعض المواد الدراسية.
14. عدم تقديم حوافز مادية للمعلمين المتميزين.
15. عدم رغبة التلاميذ في الدراسة.
16. قلة استخدام وسائل وأساليب تدريسية تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.

اسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمنطقة (466-502)

17. كثرة التركيز على الجانب النظري وإهمال الجانب العملي.
18. ندرة توفر المعامل والمختبرات الدراسية.
19. قلة توفر الوسائل التعليمية.
20. ضعف أعداد التلاميذ في الصفوف السابقة.
21. وجود صعوبات تعلم لدى بعض التلاميذ.
22. قلة استخدام المعلمين لأساليب التقويم المستمر أثناء الحصة.
23. قلة المكتبات المدرسية.
24. عدم تنوع الأسئلة التي تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.

كما تبين أن (15) سبباً كان اتجاه الإجابة عليها موافق إلى حد ما حيث كانت قيم متوسطاتها تقع ضمن الفئة (2.6 إلى أقل من 3.44.2) ورتبها تنازلياً كما يلي:

1. الحالة النفسية السيئة لدى بعض التلاميذ.
2. قلة الاتصال و التواصل بين أولياء الأمور والمدرسة.
3. كثرة المفاهيم في المناهج الدراسية.
4. قلة تلبية المناهج الدراسية لحاجات التلاميذ و ميولهم.
5. تدني مستوى ذكاء التلاميذ.
6. قلة الدورات التدريبية للمعلمين.
7. عدم رغبة المعلمين في التدريس لتدني رواتبهم.
8. كثرة ازدحام التلاميذ داخل الفصل.

اسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمنطقة (466-502)

9. ندرة إقامة الندوات و المعارض و الرحلات العلمية.

10. ضعف الوضع المادي للأسرة.

11. كثرة المشاكل و الخلافات الاسرية.

12. المعاملة السيئة من بعض المعلمين مع التلاميذ.

13. كثرة غياب التلاميذ عن الدراسة.

14. عدم ملائمة البيئة المدرسية للتدريس.

15. كثرة المشاكل بين التلاميذ و المعلمين و الإدارة.

وتبين إن سبباً واحداً وهو " بعد المدرسة عن اماكن سكن التلاميذ " كانت قيمة متوسطها

(2.47) وتقع ضمن الفئة (1.8 إلى أقل من 2.6) لذا فإن اتجاه الإجابة على هذا السبب كان غير

موافق.

كما بينت النتائج في الجدول رقم (5) أن متوسط الاستجابة لإجمالي أسباب تدني مستوى

التحصيل كان (3.47) ويقع ضمن الفئة (3.4 إلى أقل من 4.2) وهذا يشير الى موافق المعلمين

على أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، وقد اتفقت هذه

الدراسة مع دراسة العجيل (2006) و دراسة الكلباني (2020) في أن من أهم أسباب تدني التحصيل

الدراسي قلة متابعة أولياء الأمور لمستوى ابنائهم.

❖ الفروق في استجابات المعلمين لأسباب تدني التحصيل الدراسي لدى تلاميذ من مرحلة التعليم

الأساسي تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي.

اسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمنطقة (466-502)

جدول (6) نتائج اختبار (Independent Sample T-Test) لتحديد الفروق في استجابات

المعلمين لأسباب تدني التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي تبعاً لمتغير النوع

الاجتماعي

النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الدلالة الاحصائية
ذكر	144	3.49	0.727	0.706
أنثى	151	3.46	0.601	

قيمة T المحسوبة = 0.378 درجات الحرية = 293 قيمة T الجدولية = 1.962

لقد بينت النتائج في الجدول رقم (6) أن قيمة متوسط آراء أفراد العينة حول أسباب تدني التحصيل

الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي عند الذكور (3.49) وعند الإناث (3.46)،

ولتحديد معنوية هذا الفرق، فإن قيمة T المحسوبة (0.378)، وهي أقل من القيمة الجدولية

(1.962)، وهذا يشير إلى عدم معنوية الفرق بين القيمتين، ويؤكد ذلك قيمة الدلالة الإحصائية

للاختبار وتساوي (0.706) والتي هي أكبر من (0.05)، لذا لا توجد فروق معنوية ذات دلالة

إحصائية في آراء أفراد العينة حول أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم

الأساسي حسب النوع الاجتماعي، وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة كوراد سميث (2008)

و دراسة الاسطل (2010) و اختلفت مع دراسة بوعناني و كريمة (2018) و دراسة وادي (2020).

❖ الفروق في استجابات المعلمين لأسباب تدني التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم

الأساسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

جدول (7) نتائج اختبار التباين الحادي (ANOVA) لتحديد الفروق في استجابات المعلمين

لأسباب تدني التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

اسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمنطقة (466-502)

الدلالة الإحصائية	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المؤهل العلمي
0.011	0.755	3.28	76	دبلوم متوسط
	0.67	3.42	53	دبلوم عالي
	0.595	3.57	150	مؤهل جامعي
	0.633	3.69	16	ماجستير فما فوق

قيمة F المحسوبة = 3.789، درجات الحرية = (3،291)، قيمة F الجدولية = 2.6049

من الجدول رقم (7) تبين أن قيمة متوسط آراء أفراد العينة حول أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي تراوحت ما بين (3.28) إلى (3.69) وكانت قيمة F المحسوبة (3.789)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.6049)، وهذا يشير إلى معنوية هذا الفرق، ويعزز ذلك قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار وتساوي (0.011) والتي هي أقل من (0.05) وتشير إلى وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، كما بين جدول المقارنات المتعددة (LSD) وجود اختلاف بين المعلمين الذين يحملون مؤهل الدبلوم المتوسط من جهة والمعلمين من حملة المؤهل الجامعي والماجستير فما فوق من جهة أخرى لصالح المجموعة الأخيرة، واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة بوعناني و كريمة (2018) و اختلفت مع دراسة زيد (2016) و دراسة بركات و حرزالله (2010)

جدول (8) نتائج اختبار المقارنات المتعددة (LSD) لتحديد فئات المؤهل المختلفة في تحديدها لأسباب

تدني التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي

الدلالة الإحصائية p-value	الفروق بين المتوسطات (I-J)	المؤهل العلمي (J)	المؤهل العلمي (I)
0.238	-0.13857	دبلوم عالي	دبلوم متوسط

اسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمنطقة (466-502)

0.002	-0.28163*	مؤهل جامعي	
0.026	-0.40452*	ماجستير فما فوق	
0.238	0.13857	دبلوم متوسط	دبلوم عالي
0.173	-0.14305	مؤهل جامعي	
0.156	-0.26595	ماجستير فما فوق	مؤهل جامعي
0.002	0.28163*	دبلوم متوسط	
0.173	0.14305	دبلوم عالي	ماجستير فما فوق
0.476	-0.12290	ماجستير فما فوق	
0.026	0.40452*	دبلوم متوسط	ماجستير فما فوق
0.156	0.26595	دبلوم عالي	
0.476	0.12290	مؤهل جامعي	

❖ القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05

❖ الفروق في استجابات المعلمين لأسباب تدني التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم

الأساسي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

جدول (9) نتائج اختبار التباين الحادي (ANOVA) لتحديد الفروق في استجابات المعلمين لأسباب

تدني التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

الدلالة الإحصائية	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	سنوات الخبرة
0.000	0.616	3.47	58	أقل من 5 سنوات
	0.483	3.77	72	5 إلى 10 سنوات
	0.709	3.35	165	أكثر من 10 سنوات

قيمة F المحسوبة = 10.955، درجات الحرية = (3، 292) بقيمة F الجدولية = 2.9957

من الجدول رقم (9) تبين أن قيمة متوسط آراء أفراد العينة حول أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى

تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة تراوحت ما بين (3.35) إلى (3.77) وكانت

قيمة F المحسوبة (10.955) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.9957)، وهذا يشير إلى معنوية هذا

اسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمنطقة (466-502)

الفرق، ويعزز ذلك قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار وتساوي (0.000) والتي هي أقل من (0.05) وتشير إلى وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، كما بين جدول المقارنات المتعددة (LSD) وجود اختلاف بين المعلمين الذين تراوحت خبرتهم من 5 إلى 10 سنوات من جهة والمعلمين من فئة الخبرة أقل من 5 سنوات وأكثر من 10 سنوات من جهة أخرى لصالح المجموعة الأخيرة. وقد اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة بوعناني و كريمة (2018) ودراسة بركات و حرز الله (2010) اللاتي أشرن إلى أنه لا توجد فروقات تعزى للخبرة.

جدول (10) نتائج اختبار المقارنات المتعددة (LSD) لتحديد فئات الخبرة المختلفة في تحديدها

لأسباب تدني التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي

الدلالة الإحصائية p-value	الفروق بين المتوسطات (I-J)	المؤهل العلمي (J)	المؤهل العلمي (I)
0.009	-0.29920*	5 إلى 10 سنوات	أقل من 5 سنوات
0.201	.125920	أكثر من 10 سنوات	
0.009	0.29920*	أقل من 5 سنوات	5 إلى 10 سنوات
0.000	0.42512*	أكثر من 10 سنوات	
0.201	-0.12592	أقل من 5 سنوات	أكثر من 10 سنوات
0.000	-0.42512*	5 إلى 10 سنوات	

❖ القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05

النتائج والتوصيات:

أولاً- النتائج:

بناء على هذه الدراسة فإنه تم استخلاص النتائج التالية:

اسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمنطقة (466-502)

1. بينت الدراسة أن مستوى الاتفاق على أسباب تدني التحصيل الدراسي كان مرتفعاً، حيث بلغت قيمة متوسط الاستجابة (3.47) وفق مقياس التدرج الخماسي (جدول 5)، حيث تبين أن أكثر أسباب تدني التحصيل الدراسي هو قلة متابعة أولياء الأمور لمستوى أبنائهم، وكثرة انشغال الأسر بتلبية حاجاتها اليومية على حساب الاهتمام بمتابعة تعليم أبنائهم، إضافة إلى ضعف انتباه وتركيز التلاميذ داخل الفصل الدراسي، وأيضاً افتقار بعض المعلمين لطرائق التدريس الحديثة، وكذلك قلة وجود محفزات لأثارة ذكاء التلاميذ، وأيضاً كثرة انتشار الهواتف المحمولة ووسائل اللهو الأخرى، وغموض بعض المناهج الدراسية وانخفاض مستوى طموح التلاميذ للدراسة وانخفاض الدافعية وروح المنافسة لدى التلاميذ نحو التعلم وقلة التفاعل بين المعلمين والتلاميذ، وكذلك قلة المرافق المدرسية التي يمارس فيها التلاميذ الأنشطة المتنوعة وعدم تركيز التلاميذ مع الشرح وصعوبة استيعاب التلاميذ لبعض المواد الدراسية، وعدم تقديم حوافز مادية للمعلمين المتميزين.

2. عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي حسب النوع الاجتماعي (جدول 6).

3. وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

4. وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

ثانياً- التوصيات:

اسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمنطقة (466-502)

بعد تحليل البيانات التي تم جمعها والوصول إلى استنتاجاتها، فإن الدراسة توصي بالآتي:

1- مساعدة أولياء الأمور و توعيتهم بضرورة الاهتمام بمشكلات أبنائهم ، و متابعة مستوى تحصيلهم.

2- توعية أولياء الأمور بأهمية التواصل و التعاون مع المدرسة و تخصيص جزء من أوقاتهم لمتابعة شؤون أبنائهم.

3- الاهتمام بالمعلمين من خلال إقامة الدورات التدريبية بصورة مستمرة لرفع من كفاياتهم التدريسية.

4- العمل علي إشراك التلاميذ في الدروس و شد انتباههم داخل الفصل أثناء الحصص الدراسية.

5- ضرورة العمل على تشجيع التلاميذ و تحفيزهم بتفعيل نظام المكافآت و الحوافز.

6- العمل على إقامة المحاضرات ، و الندوات ، و حلقات النقاش لتوضيح الآثار السلبية المترتبة على كثرة استخدام وسائل اللهو و الهواتف المحمولة و غيرها .

7- العمل علي الاهتمام بالبنية التحتية للمدارس و تطويرها و تزويدها بالأجهزة و الوسائل التقنية الحديثة لتشجيع التلاميذ و تحفيزهم على الإقبال على الدراسة برغبة و شوق.

8- ضرورة تعاون جميع الأطراف المعنية مثل الأسرة و المدرسة و المجتمع للحد من أسباب تدني التحصيل.

المراجع

- أبووزريق ، ناصر احمد (2018). أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثاني ثانوي في مديرية

الرمثا، كلية التربية للعلوم الانسانية، مجلة العلوم الانسانية، 25(3):1073-1100

اسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمنطقة (466-502)

- بوعناني ، مصطفى و كريمة كورات (2018). تدني مستوى التحصيل الدراسي في مادة القراءة و

الرياضيات من وجهة نظر مدرسي المرحلة الابتدائية، *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، 7(4)، 49-61.

- دحلان ، عمر علي (2013). أسباب ضعف تحصيل طلبة التعليم العام في اللغة العربية من وجهة نظر

المعلمين و مديري المدارس في غزة، *مجلة القراءة و المعرفة*، (139)، 43-75

- وادي ، اكرم سعدي (2020). عوامل تدني التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طلبة

المرحلة الاساسية العليا من وجهة نظر المعلمين و مديري المدارس ، *المجلة العربية للنشر العلمي*، (18)،

512-540

- ناصر، حسام توفيق (1999). العلاقة بين الاتجاهات نحو الرياضيات و التحصيل الدراسي للطلبة الصف

العاشر بمحافظة طولكرم، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة النجاح . نابلس فلسطين.

- الأسطل ، محمد زارع (2010). العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة

الأساسية العليا بمدارس وكالة الغوث الدولية في قطاع غزة، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية،

الجامعة الإسلامية، غزة . فلسطين.

- زياد بركات ، حسام حرز الله (2010). أسباب تدني مستوى التحصيل في مادة الرياضيات لدى طلبة

المرحلة الاساسية من وجهة نظر المعلمين في طولكرم، *ورقة مقدمة للمؤتمر التربوي الأول لمديرية التعليم*

في محافظة الخليل بعنوان " التعليم المدرسي في فلسطين استجابة الحاضر و استشراف المستقبل" خلال

الفترة من 16-17/5/2010. www.google.com

- العجيل ، رجاء عبدالسلام (2006). أسباب تدني مستوى القراءة و الكتابة لدى تلاميذ الشق الثاني من

مرحلة التعليم الاساسي من وجهة نظر معلمي و موجهي اللغة العربية بمدينة مصراتة، *رسالة ماجستير*

غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة 7 أكتوبر، مصراته ، ليبيا.

أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمنطقة (466-502)

- الكلباني، يونس بن حمدان (2020). أسباب تدني التحصيل الدراسي في مهاراتي القراءة و الكتابة لدي طلبة مدارس محافظة الوسطي بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين و مديري المدارس ، *مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة* (1)، 477-501 .
- زيد، ميرا محمد رمضان (2016). أسباب تدني مستوى القراءة و مقترحات علاجها في المدارس الأساسية من و جهة نظر المعلمين و المشرفين التربويين في محافظة نابلس ، *رسالة ماجستير غير منشورة* ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين.
- الموجي ، أماني سعدالدين (1997). مدى فعالية بعض طرق التعليم الذاتي في تدريس الكيمياء على تحصيل طلاب المرحلة الثانوية و تفكيرهم العلمي ، *رسالة دكتوراه غير منشورة* ، معهد البحوث و الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.
- يوسف ، ذياب (2006). سيكولوجية التأخر الدراسي نظرة تحليلية علاجية دار المناهج ، عمان.
- شهاب ، مني عبدالصبور(2000). أثر استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل العلوم و تنمية مهارات عمليات العلم و التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي ، الجمعية المصرية للتربية العلمية، *مجلة المصرية التربية العلمية* ، العدد الرابع، ص 1-40
- اللقاني أحمد حسين و علي أحمد الجمل (1999). *معجم المصطلحات التربوية في المناهج و طرق التدريس* ، ط2، عالم الكتب ، القاهرة.
- علام، جمال سعيد متولي (2001). فعالية كل من الدراسة الحقلية و الدراسة العملية لتدريس أمراض النبات على تحصيل طلاب المرحلة الثانوية الزراعية و تنمية قدرات التفكير العلمي لديهم، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، معهد الدراسات و البحوث التربوية ، جامعة القاهرة.
- جابر عبدالحميد، أحمد خيرى كاظم (1996). *مناهج البحث في التربية و علم النفس* ، دار النهضة العربية، القاهرة.

اسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمنطقة (466-502)

- علام ، صلاح الدين محمود (2000). القياس والتقويم التربوي والنفسي ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- علي عبدالكريم حسين (2001). القدرة الرياضية و علاقتها بالتحصيل لدى طلبة الثانوية بالجمهورية اليمنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عدن ، اليمن.
- جبر علي ، علياء صبحي احمد (2012). أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى الطلبة المرحلين في المدارس المتوسطة بمدينة الموصل من وجهة نظر الطلبة ، مجلة العلوم التربوية و النفسية، العدد (30)، المجلد (2)، 84-66
- بابكر، اعتماد رحمة الله (2009). علاقة التحصيل الدراسي بالعوامل الاجتماعية و الاقتصادية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمحلية جبل أولياء من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخرطوم، السودان .
- عصمان، فاطمة الزروق و اخرون (2013). أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لطلبة كلية العلوم ، جامعة سبها .
- البشير، محمد مزمل (2004). التعليم الأساسي (مفهومه و خصائصه)، مجلة الدراسات التربوية، العدد 9 ص ص 17-56.
- الكبيسي، بوهيب محمدي و صلاح حسن الدايري (2000). المدخل لعلم النفس التربوي، دار الكندي لنشر، اريد، الأردن
- الغريب، رمزية (1996). القياس و التقويم النفسي و التربوي ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة
- الأزرق، امنة مسعود (2016). التأثيرات الاجتماعية و الاقتصادية الاسرية علي التحصيل الدراسي للابناء في مرحلة التعليم الأساسي في المجتمع الليبي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس
- Garard ,Stephen &Smith ,Emma,(2008) understanding underachievement
:Ares pone to connally British Journal of sociology of Education ,29(6)
,705-714

اسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمنطقة (502-466)

-Robert V. Krejcie, (1970). Determin Sample size for research activities,
university of Minnesota, Duluth . USA.

Uma Sekaran (2003). Research Methods For Business. A Skill- Building
Approach Fourth Edition . Southern Illinois University at Caboundale., p311 □